

وقد حاول بعض الفلاسفة المعاصرين فكّ التناقض القائم بين المنظار البنيوي والمنظار التاريخي وبالتالي بين الآنية والزمانية وذلك اعتماداً على أنّ الآنية وإن تميّزت عن الزمانية فهي لا تنفيها لأن الآنية لا تقوم نقضاً للتاريخ فلا تتعارض بذلك مع النظرة التطورية فاختيار الآنية لا يكرّس الحاضر على حساب الماضي ولا يؤسّس الاستقرار على حساب الصيرورة، وإنما هو منهج عمليّ قد يساعد على وصف مُنَاخِ التطوّر في فترة من فترات حدوثه، فالآنية تنطوي على الإقرار بالصيرورة من حيث إنّها تُقَطِّعُهَا مَقَاطِعَ.

الأديبية: (La Littérature)

هو لفظ وليد النقد الحديث يُطلق على ما به يتحوّل الكلام من خطاب عاديّ إلى ممارسة فنية إبداعية، ويختصّ هذا المصطلح أحياناً بصيغة علمية فيطلق على وجه من المعرفة الإنسانية قد تتبلور يوماً ويكون موضوعها « علم الأدب »، ومدار هذا العلم الافتراضيّ تحديداً هويّة الخطاب الأدبيّ في بنيته ووظيفته ممّا يُبرز التواميس المجردة التي تشترك فيها كل الآثار الأدبية، فتكون نسبة الأديبية إلى الأدب كنسبة « اللغة » إلى « الكلام » في نظرية دي سوسير.